

واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت ودرجة أهميتها و توافرها والاتجاه نحوها الكلمات المفتاحية: ممارسة، أعضاء هيئة التدريس، المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's)

د. إيمان بنت عوضه الحارثي

أستاذ المناهج والوسائل التعليمية المساعد

جامعة أم القرى - الكلية الجامعية بالليث-

المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة

alharthy_em@hotmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات (التقنية - التعليمية - البشرية - الفنية- التدريبية - الإدارية - التنظيمية) ودرجة أهميتها ، ومدى توافر هذه المتطلبات واللازمة لتفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's)، واتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول تفعيل استخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت، وتكونت مجموعة البحث من عينة من أعضاء هيئة التدريس مختلفي التخصصات (١٢٦) عضواً (ذكوراً، إناثاً)، طبقت عليهم أدواتي البحث التي أعدتهما الباحثة الاستبان، ومقياس الاتجاه حول تفعيل استخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's). استخدم البحث بعض الأساليب الإحصائية لبرنامج SPSS v22 كاختبار "t-test" للعينات المستقلة، ومعاملات الارتباط، إضافة إلى حساب المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، وتوصلت نتائج البحث أن هناك رضا عام من العينة على مختلف محاور الاستبان عن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة، أيضاً كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين مجموعة البحث في أبعاد الاستبان. كذلك فقد ظهرت نتائج تحليل استجابات المختصين عن اتجاهاتهم الإيجابية حول تفعيل استخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت.

المقدمة

إن ما نتج عن الانفجارات المعرفية والتكنولوجية ألقى بظلاله على المنظومة التربوية وجعلها عاجزة عن مواجهة تدفقات هذه الانفجارات بوضعها التقليدي الذي بني قبل عشرات السنين، إضافة إلى ظهور بعض الأفكار المبنية على ظاهرة العولمة كعولمة الإنتاج وما نتج عنها من انعكاسات على المنظومة التربوية ومخرجاتها، إلى جانب الأزمات والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعاني منها المجتمعات الأقل حظاً. كما أن الانتقال من العصر الصناعي المعتمد على المواد الخام ورأس المال إلى عصر المعلومات والاتصالات الذي تعتبر المعرفة الأساس في اقتصاده، كل ذلك أوجد ضرورة إعادة النظر إلى المنظومة التربوية ومؤسساتها التعليمية (شقور، ٢٠١٤).

مع تزايد الإقبال على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني عالمياً ومحلياً، أصبح تطوير بيئات التعليم الإلكتروني علماً له أسسه وأصوله، ولم يعد تطوير المواد التعليمية لهذا المضمار متروكاً للاجتهادات الشخصية، بل أصبح له معايير تطبق عالمياً، ويتم تبنيها في مختلف المؤسسات التعليمية، التي تسعى لتطبيق هذا النوع من التعليم (نصر، ٢٠٠٥).

والتطور التكنولوجي المعاصرة الذي يشهده العالم في شتى مجالات الحياة وبخاصة المجالات العلمية والتربوية والتقنية، أدى إلى تسابق الجامعات العالمية فيما بينها إلى استخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) في التعليم الجامعي لتطوير طرائق تعليمية فعالة، فتطور التعليم الجامعي أدى إلى ظهور صفوف ومعامل افتراضية بل ظهرت جامعات كاملة متميزة عرفت بالجامعات الافتراضية عبر الانترنت استجابة لاستثمار التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد بصورة فعالة وتحقيقاً للتعليم الذاتي (الشاعر، ٢٠١٤).

ويقع تطوير المقررات الإلكترونية واسعة الانتشار على عاتق المصممين والذي يتمثل بدوره في تصميم هذه المقررات، بحيث يراعي المعايير المتفق عليها، ومن هنا كان لزاماً على المصممين مراعاة المتطلبات والألويات لهذه المقررات الواسعة الانتشار والتي يدعو إليها المتخصصون في تكنولوجيا التعليم (خميس، ٢٠١٣).

وظهرت محاولات عدة في أنحاء كثيرة من العالم أمام تلك التحديات ومع التطورات التكنولوجية الحديثة، لإيجاد نمط جديد من التعليم، يعرف بمصطلح المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's)، توفر فيه بيئة تعليمية عبر الانترنت، الذي يعتمد بدرجة كبيرة على

التكنولوجيا الحديثة؛ والتي تشكل رافداً من روافد الإشعاع الثقافي والعلمي، التي يعود إليها الأفراد لاستقصاء المعلومات، وإثراء الأفكار، واكتشاف المعارف، واتخاذ القرار السليم، لغرض أهداف تفرضها حياتهم العلمية والعملية والاجتماعية والاقتصادية.

ومما يؤكد أهمية هذه المقررات واسعة الانتشار (MOOCs) ما أجرته دراسة جامعة (DUK) في الولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام المقررات واسعة الانتشار (MOOCs) والتي أكدت على أهمية المقررات واسعة الانتشار لدى طلاب الدراسات العليا وقد بلغت نسبة استخدام هذه المقررات في الولايات المتحدة لطلبة البكالوريوس ١٣%، ونسبة استخدام هذه المقررات لطلبة الماجستير ٣٣%، ونسبة استخدام هذه المقررات لطلبة الدكتوراة ٧٩% حيث كان عدد المسجلين في هذا البرنامج ١٤٩٨٥ طالباً وطالبة (Belanger & Thornton, 2013).

ونظراً لأهمية المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC,S)، فقد صمم منتدى للنقاش عن المقررات واسعة الانتشار أكد من خلاله توفر وسائل فعالة لدعم تواصل الأقران، وأيضاً بناء الاحساس للانتماء بالمجتمع (McGuire, 2013).

وقد أكد (أبو خطوة، ٢٠١٤) أهمية هذه المقررات (MOOC,S) لما لها فوائد مهمة منها ما يلي:

- أنها عالمية ليس لها حدود الجغرافية أو زمانية أو ثقافية أو دينية.
 - متوفرة بعدة لغات، كما يمكن ترجمتها للغات أخرى.
 - تناسب عدد كبير من المتعلمين في مختلف الثقافات.
 - تحقق هدف التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.
 - تساعد على تبادل الخبرات بين المتخصصين في دول العالم المختلفة، مما يحقق مفهوم عولمة التعليم.
 - يسهل إنتاجها ونشرها في مدة زمنية قصيرة، تحتاج إلى مدة قصيرة لدراستها.
 - تعتمد على التعلم في مجموعات، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- وقد اتجهت مؤسسات التعليم العالي للتعليم الإلكتروني لسد الفجوة الهائلة في نظم العملية التعليمية، إضافة إلى أن المقررات المفتوحة واسعة الانتشار المموك تعد من أهم المستجدات التقنية في العملية التعليمية المعاصرة التي تشد انتباه المتعلمين وتثير فضولهم وتفكيرهم.

وتعرف المقررات واسعة الانتشار المتاحة عبر الانترنت أو الموارد التعليمية المفتوحة بأنها موارد تدريس، وتعليم، وبحث متوفرة لكل كملك عام مشاع، أو تم إصدارها باستخدام رخصة ملكية فكرية معينة، تسمح بتوزيع وتعديل هذه الموارد والتعاون مع الآخرين لإعادة استخدامها ولو لأهداف تجارية.

فالمووك يرمز لأي عمل تعليمي أو وحدة دراسية يتم طرحها على شبكة الانترنت مجاناً وتحت رخصة مفتوحة، وقد أولت المملكة العربية السعودية فعلياً اهتماماً باستراتيجيات وطنية لإنشاء وتطوير التعليم بدرجة فاقت قدرات المؤسسات التعليمية على مستوياتها المختلفة لاستيعاب تلك الأعداد، مما نتج عنه أن أعداداً هائلة من الطلاب لا تجد مكاناً لها في الجامعات التقليدية، وإضافة إلى ذلك فإن قطاعات كبيرة من المواطنين، يرغبوا في استكمال تعليمهم ، ولكن ظروفهم الاجتماعية والمادية لا تسمح لهم بالإنضمام في الدراسات المنتظمة بالجامعات والمعاهد العليا .(عائشة العمري، د.ت).

مشكلة البحث:

بناءً على الوضع الحالي، يلاحظ أنّ المسؤولين عن منظومة التعليم بالمملكة العربية السعودية، شعروا بحاجة المملكة الماسة لتوفير فرص التعليم الجامعي لآلاف من الطلاب، وحل مشكلات تزايد الطلب على التعليم الجامعي؛ وضرورة مقابلة هذه الحاجة بأساليب عملية لتلبية احتياجات المتعلمين، فقد أسست وزارة التعليم المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، ووضعت الخطة الوطنية لتقنية المعلومات، والتي أوصت بتبني التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وتوفير الدعم المادي والبشري والفني والأدوات اللازمة لتطوير التعليم الجامعي لكافة مراحلها وشرائحها، مع توفير المرونة وتخطي الحدود الزمانية والمكانية؛ لتؤدي المملكة رسالتها في نشر العلم والمعرفة على المبادئ والقيم الإسلامية السمحة، وبناء مجتمع المعرفة، وتوظيف تقنيات التعليم لتحقيق التميز العالمي للمملكة في التعليم العالي، وتوفير فرص التعليم المتميز لذوي الظروف الاستثنائية؛ لتعزيز مبدأ التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، استناداً على تقنيات المعلومات والاتصالات.

وقد جاء هذا البحث متزامناً مع اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية بوجه عام ، وتتبع أهميتها في كون تجربة المقررات المفتوحة واسعة

الانتشار (MOOC's) Massive Open Online Course من التقنيات الحديثة على مستوى العالم وتعتبر تجربة رائدة في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة. وتبرز الحاجة إلى إجراء هذا البحث من نواحٍ متعددة؛ كحدثة الموضوع التي تتمتع به، والمجال الذي تناولته الدراسة؛ هو مجال تكنولوجيا التعليم، الذي اختص في المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) Massive Open Online Course، وأهمية المستوى التعليمي الذي تناولته؛ وهو التعليم العالي بمراحله المختلفة؛ والتي تعتبر قمة الهرم التعليمي، وفي نوع التقنية المستخدمة؛ (MOOC's)، وفي نوعية العاملين في مجال التعليم العالي؛ وعلى حد علم الباحثات وعلى وجه العموم فإن الدراسات العربية التي قام بها الباحثون لمثل هذه التجارب نادرة جداً، حيث شهد العام ٢٠٠٨ هذا النوع الجديد من التعليم في كاليفورنيا على مستوى العالم، أما على مستوى العالم العربي فتوجد ندرة في هذا المجال مما يزيد من أهمية إجراء هذا البحث بالجامعات السعودية بشكل عام، ولما تمثله نتائج هذا البحث من أهمية في مساعدة المؤسسات التعليمية في تحسين مستوى الخدمة والدفع بها والتخطيط للمستقبل التعليمي.

و يبرر البحث الحاجة إلى تعريف المسؤولين بوزارة التعليم والمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعات السعودية بما يلي:

- متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت وتدريب الهيئة التدريسية وتهيئة البنية التحتية وتخصيص ميزانية ضخمة للتعليم، وإعداد محتوى التعليم وتقديم الدعم الفني للمستهدفين.
- مراحل تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت في الجامعات السعودية .
- مستويات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت في الجامعات السعودية ومراحل التدريب وأهداف ومحتواه وأشكاله.
- اتجاهات الهيئة التدريسية من الممارسين والمختصين نحو المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت وطرق تفعيلها .

وباستقراء العديد من نتائج البحوث والدراسات العالمية والإقليمية أظهرت أن هناك درجة رضا متدنية لدى طلبة الجامعات بخصوص تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (Moocs) المقدمة لهم (Kennedy & Charlton, 2014) ، (Verma & et al, 2013). من المبررات التي دعت إلى قيام هذه الدراسة ما أشارت إليه نتائج دراسة (دانتوني، ٢٠٠٨) إلى ضعف البنية التحتية للاتصال بالإنترنت في بعض الدول العربية، فبعض الموارد التعليمية المتاحة يتطلب تشغيلها أو تحميلها سرعة اتصال عالية، أما من ناحية اللغة العربية نفسها، فنلاحظ أن اختلاف اللهجات قد يكون عاملاً آخر في ضعف تبني أي حركة عربية للموارد التعليمية المفتوحة.

إن ضرورة تفعيل (MOOC's) كمقررات مساندة لما يدور في الفصل التقليدي، حتى يتمكن أعضاء هيئة التدريس من الاستفادة من الفرص المتاحة لهم على الوجه الأمثل، وحتى يتحقق للطلاب أكبر استفادة ممكنة، وحتى لا يكون ما تنفقه الوزارة على تشغيل انظمتها وصيانتها هدراً للوقت والمال والمجهود.

في ضوء ما سبق من عرض لنتائج بعض الدراسات ذات العلاقة ، سعى البحث الحالي إلى التعرف على متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت ودرجة أهميتها و توافرها والاتجاهات نحوها في الجامعات السعودية ، وبالتالي يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

" ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت ودرجة أهميتها و توافرها والاتجاه نحوها ؟
وقد انبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما المتطلبات اللازم توافرها لأعضاء هيئة التدريس في تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بالجامعات السعودية؟
٢. ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات (التقنية- الفنية- البشرية- التدريبية- التنظيمية- الإدارية- التعليمية) لتفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بالجامعات السعودية؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) في تقديرات ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات المقررات المفتوحة واسعة الانتشار "MOOC" من وجهة نظرهم ، تعزي لمتغير النوع، والكلية، والمستوى الدراسي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على المتطلبات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بالجامعات السعودية.
٢. التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بالجامعات السعودية.
٣. الكشف عن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بالجامعات السعودية.
٤. الكشف عما إذا كان هناك اختلاف في واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بالجامعات السعودية تبعاً لمتغيرات (النوع، والكلية، والمستوى الدراسي).
٥. التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول تفعيل استخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بالجامعات السعودية.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من خلال:

١. تفيد المؤسسات البحثية كالجامعات ومراكز التعليم الإلكتروني بالانطلاق نحو إجراء المزيد من الأبحاث حول (MOOC's)، والحصول على الجودة والاعتماد الأكاديمي المحلي والدولي.
٢. تزويد المعلمين بالمقررات المفتوحة واسعة الانتشار " Mooc "؛ لتطوير طريقة التدريس بوساطة التقنيات الحديثة لتفادي التحديات التي تواجههم أثناء التدريس.
٣. تزويد المعنيين برؤية تطوير التعليم الإلكتروني في كافة التخصصات للتخطيط المستقبلي والحرص على دمج هذه التقنية وتبنيها مع ضرورة تفعيل المقررات المفتوحة

واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت في جميع برامج التعليم بالجامعات السعودية .

٤. تسهم الدراسة في إثراء البحث العلمي إلى جانب البحث التربوي بدراسات في مجال تقنيات التعليم وبالأخص المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's)؛ للنهوض بالعملية التعليمية بما يتمشى مع متطلبات العصر الحديث.

٥. تسهم هذه الدراسة في تحديد المطالب المادية والبرمجيات التعليمية والبنية التحتية اللازمة في تفعيل (MOOC's) .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم ، والحاسب الآلي.

٢. الحدود المكانية: الجامعات السعودية منها: كليات التربية (لوجود تخصص التقنيات ضمن هذه الكلية، برامج الدراسات العليا)، وكليات الحاسب الآلي.

٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لوصف متغيرات الدراسة كميًا وكيفياً نظراً لمناسبة لأهدافها وتساؤلاتها وتحليل بياناتها.

مصطلحات البحث :

المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCS):

عبارة عن موارد تدريس، وتعليم، وبحث متوفرة للجميع كملك عام مشترك أو كمشاع، أو تم إصدارها باستخدام رخصة ملكية فكرية معينة، تسمح بتوزيع وتعديل هذه الموارد والتعاون مع الآخرين لإعادة استخدامها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار "مووك" MOOC .

ظهر مصطلح "المووك" "Massive open online courses" MOOC في عام ٢٠٠٨، في كاليفورنيا، تحتوى "مووك" MOOC على مقررات متنوعة في مختلف التخصصات: علمية وأدبية، وطبية، وهندسية، واقتصادية. ومعظم المواقع التي تقدم "مووك" MOOC هي مجانية وغير ربحية مثل EDX : الذي أنشأته جامعة هارفارد، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وكورسيرا الذي يقدم أكثر من ٥٠٠ مقرر مجاني لأكثر من خمسة ملايين طالب وطالبة حول العالم، وأيفرسيتي. وهناك بعض المواقع الأخرى التجارية الربحية: مثل يوداسيتي، والتي تعتمد على نماذج ربحية متعددة، مثل تحصيل رسوم مقابل أجر، ومنح الطلاب المشاركين للشهادات في نهاية المقرر مقابل أجر (زيدان، ٢٠١٣).

و تعرف MOOC بأنها مقررات إلكترونية مكثفة تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب، وتتكون من: فيديوهات لشرح المقرر يقدمها من ناحية أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات، فضلاً عن منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية، والطلبة وبعضهم بعضاً أخرى، والدراسة في "مووك" غير تزامنية، أي تعتمد على الخطو الذاتي للطلاب (زيدان، ٢٠١٣).

الأساس النظري للمقررات المفتوحة الواسعة الانتشار "مووك" MOOC.

تقوم "مووك" MOOC connectivism على مبادئ النظرية الاتصالية التي قدمها كل من: "سيمنز، ودوينز" Downes & Siemens ، فنظرية التعلم الاتصالية تتوافق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، والتي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم، واستخدام التكنولوجيا والشبكات، في الجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، والهيكل الاجتماعية، والتكنولوجيا لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي (أبو خطوة، ٢٠١٠)، (شقور، ٢٠١٠).

وحدد (Siemens, 2005) مبادئ النظرية الاتصالية Connectivism للتعليم الإلكتروني في أنه يكمن في تنوع الآراء، أنه عملية الربط بين مصادر المعلومات المتخصصة، ويستطيع المتعلم تحسين عملية التعلم من خلال العمل عبر الشبكة المحلية، التعرف على كيفية الحصول على المعلومات أهم من المعلومات ذاتها والتي تتسم دوماً بالتغير والتطور المتسارع، أنه القدرة على رؤية الروابط بين

المجالات والأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية، يحدث التعلم بطرق مختلفة، منها: المقررات، والبريد الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية، النقاشات الحوارية، والبحث على شبكة الإنترنت، وقوائم البريد الإلكتروني، وقراءة blogs، فالمقررات ليست المصدر الرئيس للتعلم، يشمل الدقة وتحديث المعرفة، هما الهدف من جميع أنشطة التعلم الاتصالية، هو عملية إنشاء المعرفة، وليس فقط استهلاك المعرفة. علما بأن أدوات التعلم وطرق التصميم ينبغي أن تستفيد من هذه السمة للتعلم، له هدف نهائي، كتنمية القدرة على أداء مهارة معينة أو القدرة على العمل بفعالية في عصر المعرفة؛ من خلال تنمية مهارات الوعي الذاتي، وإدارة المعلومات الشخصية ..إلخ.

ومن مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم الاتصالية والتي يجب مراعاتها هو العمل على توفير تعليمات تحدد نطاق المشاركة المتوقع للطلاب ومستوياته، وعلى وضوح التفاعل بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب وبعضهم بعضا باستخدام الأدوات التكنولوجية المناسبة، سواء أكان ذلك بشكل متزامن أم غير متزامن، وكذا توفير الفرص للطلاب لإدارة المناقشات ونقد المعرفة، واتخاذ القرارات بشأن التعلم (أبو خطوة، ٢٠١٠).

إن نظرية الاتصال على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسوب والانترنت فيه، وتتشابهها مع النظرية البنائية في التأكيد على التعلم الاجتماعي، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل والتفاعل يؤدي إلى تعليم ذي معنى (أبو خطوة، ٢٠١٠).

ويُشرك الطلاب من خلال كل من: أنشطة التعلم الإبداعي، وبنية المقرر، والتركيز على التحفيز، والتعلم النشط. وتستخدم أدوات التعاون التي تساعد الطلبة على العمل والتعلم معا عن بعد، وتسمح لهم بتبادل الأفكار، والمشاعر عبر الإنترنت. ومعظم أدوات التعاون تعمل بطريقة واحدة في تبادل الرسالة بين أطراف الاتصال؛ وذلك من خلال البريد الإلكتروني، والدردشة، والرسم على ألواح الكتابة، والمؤتمرات الصوتية، ومؤتمرات الفيديو (Horton& Horton, 2003)

أهمية استخدام "مووك" MOOC في عملية التعليم والتعلم.

تظهر أهمية استخدام "مووك" MOOC في أنها متاحة بعدة لغات، كما يمكن ترجمتها للغات أخرى، تحقق هدف التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، تساعد على تبادل الخبرات بين المتخصصين في دول العالم المختلفة؛ مما يحقق مفهوم عولمة التعليم، أنها عالمية لا تتقيد بالحدود الجغرافية أو الزمانية أو الثقافية أو الدينية، يمكن إنتاجها ونشرها في مدة زمنية قصيرة، تناسب عددًا كبيرًا من المتعلمين في مختلف الثقافات، تناسب الطلبة، والخريجين، والعاملين في المهن المختلفة، تساعد في التنمية البشرية للموظفين والعاملين في مختلف المجالات، لا تحتاج لفترات زمنية طويلة لدراستها، فأكثرها لا يتجاوز عدة أيام أو ساعات للدراسة، تعتمد في معظمها على التعلم في مجموعات؛ غالباً ما يقوم بتصميمها وإنتاجها وإدارتها مؤسسات تعليمية عالمية مرموقة (أبو خطوة، ٢٠١٠).

وباستقراء نتائج البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية مثل دراسة (أبو خطوة، ٢٠١٤)، دراسة (زيدان، ٢٠١٤)، دراسة (الشاعر، ٢٠١٤)، دراسة (Blom & et al, 2013) أكدت على أهمية المقررات المفتوحة الواسعة الانتشار MOOC في أنها تساعد على تبادل الخبرات، والفهم المشترك للمقرر، تضيق الفجوة العلمية بين المجتمعات المتقدمة والنامية، تعمل على نشر ديمقراطية التعليم وإتاحة فرص متكافئة أمام جميع الأفراد في العالم دون النظر لجنس أو عرق أو لغة. أنواع المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC: يمكن تصنيف المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار، إلى ثمانية أنواع كما يلي :

١. "مووك" قائمة على الإنتاج MOOC Made:

تستخدم هذه المقررات الفيديو التعليمي بشكل مبتكر، مثل أكاديمية خان Khan Academy أو Udacity hand on board، ويمكن أن تتضمن مقررات رسمية، وغير رسمية، وتوظف أساليب التعلم التشاركي مع استخدام برمجيات تفاعلية متطورة، و عمل الأقران وتقييم الأقران.

٢. "مووك" قائمة على النقل MOOC Transfer:

فى هذا النوع توضع المقررات MOOC على مواقع الكترونية أو فى نظم إدارة التعلم الإلكتروني، وتتم العملية التعليمية بوجود المعلم، وتعتمد فى جذب عدد كبير من المتعلمين على 'اسم' المؤسسة أو الأكاديمية، وتستخدم هذه المقررات أساليب تقليدية مثل المحاضرات المسجلة، والاختبارات القصيرة، والنصوص، ومجموعة من طرق التقييم، ويعتبر موقع Coursera ضمن هذه الفئة.

٣. "مووك" لا تزامنية MOOC Asynchronous

"الموك" اللاتزامنية" هى مقررات غير متزامنة، لاتتقيد بتواريخ محددة، ولا تلتزم بمواعيد لبدء تنفيذ الأنشطة والتدريبات وإنتهاؤها، ومن مزايا هذه المقررات أنه يمكن تعلمها فى أى وقت وتناسب اختلاف التوقيت الزمني بين الدول.

٤. "مووك" قائمة على التكيف: Adaptive MOOC

تعتمد هذه المواقع على استخدام الخوارزميات للتكيف وتقديم خبرات التعلم الشخصية، على أساس التقييم وجمع البيانات المتعلقة بالمتطلبات القبلية وتقديم مستويات أصعب للمتعلمين، وقد حدد هذا من قبل مؤسسة Gates باعتبارها مجالاً جديداً مَهَّماً للإنتاجية على نطاق واسع فى المقررات عبر الانترنت. ويسمح هذا النوع من MOOC للمتعلمين بالانتقال داخل بنیان المعرفة، ووفقاً لخبراتهم ففأنهم يتحركون داخل المقرر، وتستخدم استطلاعات الرأى ونتائج التقييم فى تطوير المقررات مستقبلياً، وتعتبر مقررات Cogbooks من هذا النوع.

٥. "مووك" تزامنية Synchronous MOOC

غالبا ما تلتزم بالتقويم الأكاديمي، وتشجع هذه المقررات عمل المعلمين مع المتعلمين فى فريق، وقد يشكك البعض يتصف هذا النوع من المقررات المتزامنة بوجود تواريخ محددة للبدء فى التعلم، ويتحدد فيها مواعيد نهائية لتنفيذ المهام والأنشطة فى مدى نجاح ذلك حيث إنه يصعب تحقيق التزامن فى جميع عمليات التعلم المرتبطة بالمقرر.

٦. "مووك" قائمة على المجموعات Group MOOC

تعتمد هذه MOOC على تكوين مجموعات تشاركية صغيرة من الطلاب لزيادة اكتساب الطلبة للمعلومات واحتفاظهم بها، وهذا النوع من المقررات لا يسمح بوجود أعداد كبيرة من المتعلمين، ويعمل على تنمية مهارات ترتبط بأعمال خاصة مثل مقررات الأعمال التجارية،

والمجموعات يتم اختيارها باستخدام برامج على أساس المكان، والاستعداد، والنوع، ولكل مجموعة مرشدين يتابعون التزام المتعلمين بخطة تعلم المقرر وتنفيذ ما به من تكاليفات، وقد استخدمت Stanford هذا النوع من المقررات.

٧. "مووك" قصيرة الأجل Mini MOOC:

مقررات MOOC عادة ما تكون مرتبطة مع الجامعات، وتأخذ المقررات عدة أسابيع، ومع ظهور مقررات Mini MOOC قصيرة المدى والتي تستمر لعدد من الساعات والأيام، لتنمية مهارات قليلة، أصبحت منتشرة بشكل كبير، كما أنها أكثر مناسبة للمجالات النوعية الدقيقة، ومن أمثلة هذا النوع (Clark, 2013) Open Badges movement.

٨. "مووك" قائمة على الاتصالات Connectivist MOOC:

يعتمد هذا النوع على الاتصالات عبر الشبكة، ولا تحدد المحتوى العلمي مسبقاً، وتركز على إنتاج المعرفة، فمقولة سيمنز الشهيرة في أن مقررات MOOC "تركز على إنتاج المعرفة وتوليدها مثل إنتاج شريط فيديو.

المواقع التي تقدم المقررات المفتوحة واسعة الانتشار MOOC حول العالم: باستقراء البحوث والدراسات السابقة عربية وأجنبية تم حصر أهم أفضل عشرة مواقع تقدم مقررات MOOC:

<http://www.bdpa-detroit.org/MOOC>

1- Udemy Free Courses - Udemy

هو مثال لموقع يسمح لأي شخص ببناء أو دراسة المقررات عبر الانترنت، ويهدف إلى توفير التعليم من خلال تمكين أي شخص للتعلم من الخبراء في العالم، وقد سجل على هذا الموقع أكثر من ١٠٠,٠٠٠ طالب.

<https://www.udemy.com/>

2- Stanford Free Courses

تقدم ستانفورد مجموعة متنوعة من المقررات المجانية . مثل مقرر مقدمة في الذكاء الاصطناعي Stanford's – Introduction to Artificial Intelligence والذي استخدمه حوالي ١٦٠,٠٠٠ طالب من ١٩٠ دولة .

3- iTunesU Free Courses – Apple's free app

يسمح للطلاب بالوصول إلى جميع مواد المقررات في مكان واحد، واستخدام الأيبياد في الحصول على مواد المقرر، والحق في استخدام التطبيق، الذي يمكنهم من تشغيل الفيديو أو العروض التقديمية و قراءة الكتب والمحاضرات الصوتية .

[http://www.apple.com/education/ipad/itunes-u /](http://www.apple.com/education/ipad/itunes-u/)

4- UC Berkeley Free Courses

جامعة كاليفورنيا في بيركلي تقدم مجموعة متنوعة من المقررات المجانية.

<http://webcast.berkeley.edu/>

5- MIT Free Courses

مقررات معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology وهي مقررات مجانية مفتوحة المصدر .

<http://ocw.mit.edu/index.htm>

6- Duke Free Courses

يقدم مجموعة متنوعة من المقررات على iTunesU موقعها:

<http://itunes.duke.edu>

7- Harvard Free Courses.

مقررات هارفارد المجانية - من علوم الحاسب الآلي ل شكسبير، حيث يمكن للطلاب الآن الحصول على التعليم المجاني في جامعة هارفارد

<http://www.extension.harvard.edu/open-learning-initiative>

8- UCLA Free Courses.

مقررات في جامعة كاليفورنيا مجانية .موقعها

<https://www.uclaextension.edu/pages/search.aspx?c=free+courses>

9- Carnegie Mellon Free Courses.

مقررات جامعة كارنيجي المجانية - هذه المقررات متاحة للدراسة عبر الانترنت بصورة مجانية وبدون وجود معلمين .

10- Yale Free Courses.

مقررات ييل مجانية - تسمح بالوصول الحر والمفتوح لمجموعة مختارة من المقررات التمهيدية تدرس من قبل المعلمين والعلماء البارزين في جامعة ييل. الهدف من المشروع هو توسيع نطاق الوصول إلى المواد التعليمية للذين يرغبون في التعلم موقعها

<http://oyc.yale.edu/>

المقارنة بين مواقع MOOC العالمية والإقليمية ومدى الإقبال عليها:

تتفاوت المؤسسات المختلفة في أعداد مستخدمي MOOC فبعضها يعتمد على استخدام الفيديو فقط: مثل المحاكاة، والمحاضرات المسجلة، والعروض التعليمية، كما تتفاوت أيضاً الفترة الزمنية لدراسة تلك المقررات. فكان هناك أكثر من (١٣) مؤسسة أكاديمية تقدم MOOC وتحظى بنسبة عالية من الطلبة، حيث يعتبر موقع كورسيرا هو أكثر إقبالا من حيث عدد المستخدمين.

الجهود العربية في نشر مواقع MOOC واستخدامها :

❖ على المستوى الإقليمي العربي توجد بعض المؤسسات التي تبذل جهوداً كبيرة في هذا الإطار، ولكنها لا تزال محدودة جداً مثل موقع رواق الذي يستخدم لنشر التعليم باللغة العربية ومتاح على : <http://www.rwaq.org/>.

❖ كما توجد بعض المقررات المترجمة للعربية مثل خان أكاديمي:

<https://ar.khanacademy.org>

❖ أيضاً أكاديمية ملتقى الدارين: <http://www.aldarayn.com>

وهناك العديد من المحاولات والجهود المبذولة لزيادة عدد المقررات MOOC في الوطن العربي وفي مختلف التخصصات ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء مؤسسة أكاديمية توفر خدمات التعلم مدى الحياة للناطقين باللغة العربية في أي مكان بالعالم.(مجلة التعليم الإلكتروني:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=36&page=news&task=show&id=4664/8>

إضافة إلى ما سبق يتضح أنه بتعلمها أو الالتحاق بها في الصغر، فإن MOOC تلبى طموحات العديد في التعلم، حيث أقبل عليها ملايين من المتعلمين في مختلف احتياجات لدورات التنمية البشرية المستدامة، كما أن منهم الشغوفين بدراسة موضوعات في تخصصات مختلفة لم تسمح لهم الظروف تسهم تقنيات التعلم الإلكتروني بشكل كبير في تنمية المهارات المختلفة، وخاصة لمن أنهم مراحل التعليم الرسمية، فهم أكثر والتعرف على مدى تأثيرها في التخصصات المختلفة، وكذلك أساليب تصميمها والمتغيرات التي تتحكم في نجاح توظيف طرق وأساليب حديثة تسمح بجذب المتعلمين العرب وتنمية مهاراتهم، والنهوض بالمحتوى

العربي MOOC، ودراسة هذه الأساليب في بلدان العالم، غير أنها تعتمد على اللغة الانجليزية؛ مما يعوق استخدام المتعلمين الناطقين بلغات أخرى لها، فنحن في حاجة لابتكارات حديثة بحثيا في تلك المقررات.

إعداد وبناء أداة البحث:

قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي، وتم بناء استبانة مكونة من جزئين : الجزء الأول عبارة عن البيانات الشخصية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس: الاسم، الكلية، القسم، التخصص أو المسار الأكاديمي، المستوى الدراسي، المعدل أو التقدير، والجزء الثاني يتكون من (٥٦) عبارة موزعة علي ثلاثة محاور لقياس واقع متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار " MOOCS " وذلك باختيار مقياس ليكرت ثلاثي الاستجابة (موافق، محايد، غير موافق)، وتعطي الدرجات (٣، ٢، ١)، ويوضح الجدول التالي توزيع العبارات على المحاور الثلاثة للاستبانة :

جدول (١) : توزيع عبارات الاستبانة على المحاور الثلاثة

عدد العبارات	المحاور
٢١	فرص منصات التعلم MOOCS في مؤسسات التعليم العالي
١٦	المرونة في استخدام منصات التعلم MOOCS في مؤسسات التعليم العالي
١٩	التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCS في مؤسسات التعليم العالي السعودية

صدق وثبات أداة البحث:

❖ **صدق المحكمين:** تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على (١٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وكليات الحاسب الآلي ببعض الجامعات السعودية، وتم تعديل الاستبانة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم من إضافة أو حذف أو إعادة صياغة لبعض العبارات، وبعد تطبيق الاستبانة علي عينة مكونة من (٣٠) عضواً تم التحقق من الصدق والثبات علي النحو التالي :

❖ **الاتساق الداخلي:** وتم التحقق من ذلك بإتباع الخطوات التالية :

أ. حساب معامل ارتباط العبارات بالمحاور، وجاءت النتائج علي النحو التالي :

جدول (٢): معاملات ارتباط العبارات بمحور فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
١	**٠.٦١٦	١٢	**٠.٦٠٩
٢	**٠.٦٨٩	١٣	**٠.٧٩٨
٣	**٠.٧٥٣	١٤	**٠.٨٩١
٤	**٠.٨٨٩	١٥	**٠.٧٨٧
٥	**٠.٨٤٩	١٦	**٠.٨٣٣
٦	**٠.٧٣٥	١٧	**٠.٨٦٨
٧	**٠.٧٦٩	١٨	**٠.٨٣٥
٨	**٠.٧٩٨	١٩	**٠.٧٩٨
٩	**٠.٨٤٨	٢٠	**٠.٨٣٣
١٠	**٠.٧٥٨	٢١	**٠.٨٠٩
١١	**٠.٧٦٤		

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معامل ارتباط العبارات بمحور فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٠١) وكانت محصورة بين (٠.٦٠٩ - ٠.٨٩١).

جدول (٣): معاملات ارتباط العبارات بمحور المرونة في استخدام منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٤١	٩	*٠.٥٢٦
٢	**٠.٧٥١	١٠	**٠.٦٢٣
٣	**٠.٧٤٢	١١	**٠.٨٤٣
٤	**٠.٧٩٢	١٢	**٠.٨٢٩
٥	**٠.٧٧٥	١٣	**٠.٨٢٤
٦	**٠.٨٠٨	١٤	**٠.٧٢٥
٧	**٠.٧٥٢	١٥	**٠.٧٣٩
٨	**٠.٨٨١	١٦	**٠.٨٢٢

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معامل ارتباط العبارات بمحور المرونة في استخدام منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٠١) وكانت القيم محصورة بين (٠.٥٢٦ - ٠.٨٤٣)

جدول (٤) : معاملات ارتباط العبارات بمحور التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي السعودية

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**٠.٨٥٧	١١	**٠.٦٣٤	١
**٠.٨٤٤	١٢	**٠.٧٧٠	٢
**٠.٦٦٩	١٣	**٠.٨٥٣	٣
**٠.٨٠٢	١٤	**٠.٨٧٢	٤
**٠.٨٧٤	١٥	**٠.٩١٧	٥
**٠.٨٤٧	١٦	**٠.٧٥٧	٦
**٠.٨٥٤	١٧	**٠.٨٣٤	٧
**٠.٧٦٩	١٨	**٠.٧٦٩	٨
**٠.٨٣٢	١٩	**٠.٨٣٢	٩
		**٠.٧٧٤	١٠

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معامل ارتباط العبارات بمحور التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي السعودية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وكانت محصورة بين (٠.٦٣٤ - ٠.٩١٧).

ب. حساب معامل ارتباط المحاور بالدرجة الكلية، وجاءت النتائج علي النحو التالي :

جدول (٥) : معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المحور
**٠.٩٨٤	فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي
**٠.٩٥٩	المرونة في استخدام منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي
**٠.٩٣٩	التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي السعودية

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معامل ارتباط المحاور الثلاثة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وكانت محصورة بين (٠.٩٣٩ - ٠.٩٨٤).

ج. معامل ألفا كرونباخ : وجاءت قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور والاستبانة ككل، كما يوضحها الجدول (٦) كما يلي:

جدول (٦) : قيم ألفا كرونباخ للمحاور والاستبانة ككل

ألفا كرونباخ	المحاور
٠.٩٠٤	فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي
٠.٩١١	المرونة في استخدام منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي
٠.٩١٧	التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي السعودية
٠.٩٢١	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ سواء للمحاور أو الاستبانة ككل كانت مرتفعة وانحصرت بين (٠.٩٠٤ ، ٠.٩١٧) .

د. **الصدق العاملي**: تحققت الباحثة من الصدق العاملي للاستبانة عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis (CFA) " بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood والتي أسفرت عن تشبع جميع الأبعاد على عامل واحد بجذر كامن (٤.٢٠) ويفسر (٨٤.٠٦%) من التباين الكلي، وكانت قيمة $\chi^2 = ٣.٩٨$ ، بدرجات حرية = ٧، ومستوى دلالة = ٠.٤٤٢ وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة وكانت تطابقها على التوالي كالتالي: ٠.٩٠٨ ، ٠.٩١٤ ، ٠.٩٣١ .

باستكمال جميع الإجراءات السابقة تحققت الباحثة من صلاحية الاستبانة كأداة للدراسة الحالية في التطبيق على العينة النهائية من (١٢٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات الحاسبات الآلى، وكليات التربية بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ .

مجتمع البحث: يمثل كليات التربية، وكليات الحاسب الآلى ببعض الجامعات بالمملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ.

عينة البحث: تكونت العينة النهائية من (١٢٦) عضواً، منهم (٧٦) ذكوراً ، (٥٠) إناثاً، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقه .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss v 22)، وذلك من خلال المعالجات التالية:

- استخدمت الباحثة لمعالجة البيانات الإحصائية الأساليب التالية: معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق، ومعادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت وما درجة أهميتها و توافرها والاتجاهات نحوها في الجامعات السعودية، اختبار التحقق من اعتدالية التوزيع، حساب التكرارات والنسبة المئوية للمقابلة الغير مقننه.

تفسير نتائج البحث ومناقشته:

السؤال الأول: ما المتطلبات اللازم توافرها لأعضاء هيئة التدريس في تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بالجامعات السعودية؟ وللإجابة على هذا السؤال سيتم عرض نتائج تحليل استجابات أعضاء هيئة التدريس على مفردات محاور الاستبانة الثلاثة ومناقشة كل محور على حده.

١/١: محور فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي:

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لمحور فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي انحصرت بين (٢.١٣ - ٣.٥٥) وهي على الترتيب :

جدول (٧): استجابات العينة علي عبارات فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات

التعليم العالي

المتوسط الحسابي	فئات الاستجابة			العبارات		م
	غير موافق	إلى حد ما	موافق			
٢.٢٨	٢٥	٣٢	٦٩	ك	١	١
	٧.١	٧.٧	١٩.٨	%		
٢.٥٦	١٩	٢٥	٨٢	ك	٢	٢
	٦.٢	٧.١	٢٣.٢	%		
٢.٢٠	٣٥	١٨	٧٣	ك	٣	٣
	٩.٣	٦.١	١٩.٩	%		
٢.١٥	٣٥	١٧	٧٤	ك	٤	٤
	٩.٣	٥.٩	٢٠.١	%		
٢.٥٩	١٨	١٩	٨٩	ك	٥	٥
	٦.١	٦.٢	٢٤.٧	%		

٢.٥٤	١٢	٣٣	٨١	ك	٦	٦
	٤.٩	٧.٧	٢٣.٢	%		
٢.٥٧	١٨	٢٢	٨٦	ك	٧	٧
	٦.١	٦.٤	٢٣.٩	%		
٢.١٣	٣٥	١٩	٧٢	ك	٨	٨
	٩.٣	٦.٢	١٩.٨	%		
٣.٤٠	٢	٢٤	١٠٠	ك	٩	٩
	١.٣	٦.٩	٢٦.١	%		
٢.٨٣	١٠	٣٥	٨١	ك	١٠	١٠
	٤.٣	٩.٣	٢٣.٢	%		
٣.٥٥	٥	٩	١١٢	ك	١١	١١
	٣.٥	٤.٢	٢٩.٦	%		
٢.٢٨	٢٠	٣٢	٧٤	ك	١٢	١٢
	٦.٤	٧.٧	٢٠.١	%		
٢.٥٦	١٢	٣٠	٨٤	ك	١٣	١٣
	٤.٩	٧.٥	٢٤.١	%		
٢.٤٠	٢٠	٢٧	٧٩	ك	١٤	١٤
	٦.٤	٧.٣	٢٢.٩	%		
٢.٩٥	١٣	٢٩	٨٤	ك	١٥	١٥
	٤.٨	٧.٤	٢٤.١	%		
٢.٥٠	٢٠	٢٢	٨٢	ك	١٦	١٦
	٦.٤	٦.٥	٢٣.٢	%		
٢.٧٩	١٧	٢٨	٨١	ك	١٧	١٧
	٥.٩	٧.٤	٢٣.٢	%		
٢.٧٠	١٧	٢٩	٨٠	ك	١٨	١٨
	٥.٩	٧.٤	٢٣.٢	%		
٢.٧٨	١٩	٢٦	٨١	ك	١٩	١٩
	٦.٢	٧.١	٢٣.٢	%		
٢.٧١	١٠	٢٧	٨٩	ك	٢٠	٢٠
	٤.٣	٧.٣	٢٤.٧	%		
٢.٨٣	٢١	٣٠	٧٥	ك	٢١	٢١
	٦.٤	٧.٥	٢٠.٢	%		

٢/١: محور المرونة في استخدام منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي:
يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لمحور المرونة في استخدام منصات
التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي انحصرت بين (٢.٤٢ - ٣.٤١)، وهي على
الترتيب:

جدول (٨): استجابات العينة علي عبارات محور المرونة في استخدام منصات التعلم في مؤسسات التعليم

المتوسط الحسابي	فئات الاستجابة			العبارات		م
	غير موافق	إلى حد ما	موافق			
٣.٢٨	١٠	١٧	٩٩	ك	١	١
	٤.٣	٥.٩	٢٥.٩	%		
٢.٥٦	١	٣٠	٩٥	ك	٢	٢
	١.٢	٧.٥	٢٥.٦	%		
٣.٤١	٢	٢١	١٠٣	ك	٣	٣
	١.٣	٦.٤	٢٦.٥	%		
٢.٩٥	٨	٢١	٩٧	ك	٤	٤
	٤.١	٦.٤	٢٥.٨	%		
٢.٥٠	١١	١٩	٩٦	ك	٥	٥
	٤.٧	٦.٢	٢٥.٨	%		
٣.٠٩	١٢	٣٣	٨١	ك	٦	٦
	٤.٩	٧.٧	٢٣.٢	%		
٢.٨٨	١٨	٢٢	٨٦	ك	٧	٧
	٦.١	٦.٤	٢٤.٦	%		
٢.٧٨	١٠	١٤	١٠٢	ك	٨	٨
	٤.٣	٥.١	٢٦.٣	%		
٣.١٧	٦	٢٠	١٠٠	ك	٩	٩
	٤.١	٦.٤	٢٦.١	%		
٣.٣٣	٣	٢٢	١٠١	ك	١٠	١٠
	١.٣	٦.٤	٢٦.٣	%		
٢.٩٥	٧	١٠	١٠٩	ك	١١	١١
	٤.١	٤.٣	٢٨.٠٢	%		
٢.٤٢	١٠	٢٠	٩٦	ك	١٢	١٢
	٤.٣	٦.٤	٢٥.٧	%		
٣.٠٨	٩	٣٣	٨٤	ك	١٣	١٣
	٤.٢	٧.٧	٢٤.١	%		
٢.٩٦	١٢	٣٠	٨٤	ك	١٤	١٤
	٤.٩	٧.٥	٢٤.١	%		
٢.٨٨	١٤	٢٧	٨٥	ك	١٥	١٥
	٥.١	٧.٣	٢٤.٢	%		
٢.٩٨	١١	٣١	٨٤	ك	١٦	١٦
	٤.٣	٧.٦	٢٤.١	%		

٣/١: محور التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي:

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لمحور التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي انحصرت بين (٢.٣٧ - ٣.٦٩) وكان ترتيبها كما يلي :

جدول (٩): استجابات العينة علي عبارات محور التحديات التي تواجه منصات التعلم s في

مؤسسات التعليم

المتوسط الحسابي	فئات الاستجابة			العبارات	
	غير موافق	إلى حد ما	موافق		
٢.٨٩	١١	٣٠	٨٥	ك	١
	٤.٣	٧.٥	٢٤.٤	%	
٢.٦٣	١٧	٣٢	٧٧	ك	٢
	٥.٩	٧.٧	٢٠.٤	%	
٢.٩١	١٢	٣٠	٨٤	ك	٣
	٤.٩	٧.٥	٢٤.١	%	
٢.٧٧	١٣	٢٧	٨٦	ك	٤
	٥.١	٧.٣	٢٤.٦	%	
٢.٨٩	١٣	٢٩	٨٤	ك	٥
	٥.١	٧.٤	٢٤.١	%	
٢.٨٦	٢٠	٢٢	٨٢	ك	٦
	٦.٤	٦.٤	٢٣.٢	%	
٢.٨٥	١٧	٢٨	٨١	ك	٧
	٥.٩	٧.٤	٢٣.٢	%	
٣.٣١	٣	٢٣	١٠٠	ك	٨
	١.٣	٦.٨	٢٦.١	%	
٢.٥٥	٩	٢٦	٩١	ك	٩
	٤.٢	٧.٢	٢٥.٢	%	
٣.٢٢	١٠	١٧	٩٩	ك	١٠
	٤.٣	٥.٩	٢٥.٩	%	
٢.٥٩	٢١	٣٠	٧٥	ك	١١
	٦.٤	٧.٥	٢٠.٢	%	
٣.٤٦	٦	١٥	١٠٥	ك	١٢
	٤.١	٥.٧	٢٦.٩	%	
٢.٣٧	٢٠	٤٢	٦٤	ك	١٣
	٦.٤	١٠.٦	١٧.٣	%	
٢.٧١	٨	٢٤	٩٤	ك	١٤
	٤.١	٦.٩	٢٥.٥	%	
٣.٦٧	٧	١٠	١٠٩	ك	١٥
	٤.١	٤.٣	٢٨.٠٢	%	
٢.٨٠	٣	٢٦	٩٧	ك	١٦
	١.٣	٧.٢	٢٥.٨	%	
٢.٨٦	٢٠	٢٢	٨٢	ك	١٧

	٦.٤	٦.٤	٢٣.٢	%	
٣.٢٩	٧	١٨	١٠١	ك	١٨
	٤.١	٦.١	٢٦.٣	%	
٣.٦٩	٧	٩	١١٠	ك	١٩
	٤.١	٤.٢	٢٨.١	%	

السؤال الثاني: ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات (التقنية- الفنية- البشرية- التدريبية- التنظيمية- الإدارية- التعليمية) لتفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بالجامعات السعودية؟

وللإجابة على هذا السؤال سيتم عرض نتائج تحليل الاستجابات على مفردات محاور الاستبانة الثلاثة ومناقشتها، وقد تم عمل التوزيع التكراري لإستجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة والوسط الحسابي لكل فقرة كما في الجدول التالي:

جدول (١٠): التوزيع التكراري لإجابات العينة على فقرات الاستبانة والوسط الحسابي لكل فقرة

الوسط الحسابي	التكرار			الفقرة	م
	غير موافق	إلى حد ما	موافق		
١.٦	٢٥	٣٢	٦٩	١	١
١.٧	١٩	٢٥	٨٢	٢	٢
١.٥	٣٥	١٨	٧٣	٣	٣
١.٥	٣٥	١٧	٧٤	٤	٤
١.٧	١٨	١٩	٨٩	٥	٥
١.٧	١٢	٣٣	٨١	٦	٦
١.٧	١٨	٢٢	٨٦	٧	٧
١.٥	٣٥	١٩	٧٢	٨	٨
١.٨	٢	٢٤	١٠٠	٩	٩
١.٨	١٠	٣٥	٨١	١٠	١٠
١.٨	٥	٩	١١٢	١١	١١
١.٧	٢٠	٣٢	٧٤	١٢	١٢
١.٧	١٢	٣٠	٨٤	١٣	١٣
١.٧	٢٠	٢٧	٧٩	١٤	١٤
١.٧	١٣	٢٩	٨٤	١٥	١٥
١.٧	٢٠	٢٢	٨٢	١٦	١٦
١.٧	١٧	٢٨	٨١	١٧	١٧
١.٧	١٧	٢٩	٨٠	١٨	١٨
١.٧	١٩	٢٦	٨١	١٩	١٩
١.٧	١٠	٢٧	٨٩	٢٠	٢٠
١.٧	٢١	٣٠	٧٥	٢١	٢١
٣٧.٥	المجموع				
١.٨	١٠	١٧	٩٩	١	١

١.٨	١	٣٠	٩٥	٢	٢
١.٩	٢	٢١	١٠٣	٣	٣
١.٨	٨	٢١	٩٧	٤	٤
١.٨	١١	١٩	٩٦	٥	٥
١.٧	١٢	٣٣	٨١	٦	٦
١.٧	١٨	٢٢	٨٦	٧	٧
١.٨	١٠	١٤	١٠٢	٨	٨
١.٨	٦	٢٠	١٠٠	٩	٩
١.٨	٣	٢٢	١٠١	١٠	١٠
١.٩	٧	١٠	١٠٩	١١	١١
١.٨	١٠	٢٠	٩٦	١٢	١٢
١.٧	٩	٣٣	٨٤	١٣	١٣
١.٧	١٢	٣٠	٨٤	١٤	١٤
١.٧	١٤	٢٧	٨٥	١٥	١٥
١.٧	١١	٣١	٨٤	١٦	١٦
٢٨.٩	المجموع				
١.٧	١١	٣٠	٨٥	١	١
١.٧	١٧	٣٢	٧٧	٢	٢
١.٧	١٢	٣٠	٨٤	٣	٣
١.٧	١٣	٢٧	٨٦	٤	٤
١.٧	١٣	٢٩	٨٤	٥	٥
١.٧	٢٠	٢٢	٨٢	٦	٦
١.٧	١٧	٢٨	٨١	٧	٧
١.٨	٣	٢٣	١٠٠	٨	٨
١.٨	٩	٢٦	٩١	٩	٩
١.٨	١٠	١٧	٩٩	١٠	١٠
١.٦	٢١	٣٠	٧٥	١١	١١
١.٨	٦	١٥	١٠٥	١٢	١٢
١.٦	٢٠	٤٢	٦٤	١٣	١٣
١.٨	٨	٢٤	٩٤	١٤	١٤
١.٩	٧	١٠	١٠٩	١٥	١٥
١.٨	٣	٢٦	٩٧	١٦	١٦
١.٧	٢٠	٢٢	٨٢	١٧	١٧
١.٨	٧	١٨	١٠١	١٨	١٨
١.٩	٧	٩	١١٠	١٩	١٩
٣٣.٦	المجموع				
١٨٩.٥٣	المجموع الإجمالي				

مستوى التمكن	الفئة
منخفض	١ - ٢.٣٣
متوسط	٢.٣٤ - ٣.٦٧
مرتفع	٣.٦٨ - ٥

يتضح من الجدول السابق (١٠) أعلاه أن الوسط الحسابي الموزون لإجابات العينة على فقرات الاستبانة بلغ (١.٩) من متوسط النسبة (٠.٥) وتقع في الفئة ذات المستوى المنخفض، مما يدل على أن مدى توافر المتطلبات (التقنية- الفنية- البشرية- التدريبية- التنظيمية- الإدارية- التعليمية) لتفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بالجامعات السعودية لدى عينة الدراسة منخفض.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) في تقديرات ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات المقررات المفتوحة واسعة الانتشار "MOOC" من وجهة نظرهم ، تعزي لمتغير النوع، والكلية، والمستوى الدراسي؟

ولإجابة على هذا السؤال سيتم الإجابة عن ثلاث مستويات وعرض ومناقشة نتائج تحليل بيانات كل متغير في علاقته بالمحاور الثلاثة .

١/٣. متغير النوع:

استخدمت الباحثة اختبار "t - Test" لتحليل بيانات الاستجابات، ويوضح جدول (١١) ما يلي:

جدول (١١): قيمة ت ومستوي دلالتها للفروق في المحاور الثلاثة وفقا للنوع

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلالاتها
فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي	ذكور	٧٦	١٥.٠٢	٤.٨٧	٢.٧٧
	إناث	٥٠	١٧.٤٩	٤.٩١	
المرونة في استخدام منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي	ذكور	٧٦	١٨.٠٤	٧.٥٧	٢.٣٨
	إناث	٥٠	٢١.٤٤	٨.٠٧	
التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي السعودية	ذكور	٧٦	١٢.٦٩	٤.٩٩	١.٨٠
	إناث	٥٠	١١.٠٥	٥.٠١	
الدرجة الكلية	ذكور	٧٦	٧١.٦٠	١١.٧٠	١.٩١
	إناث	٥٠	٦٧.٧٥	١٠.٨١	

يتضح من الجدول السابق (١١) فقد كشفت نتائج تحليل استجابات أعضاء هيئة التدريس لواقع متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت ودرجة أهميتها وتوافرها في أبعادها الثلاثة عن وجود فروق دالة لصالح

أعضاء هيئة التدريس (إناث) في بعدين هما : فرص منصات التعلم MOOCs فى مؤسسات التعليم العالى، والمرونة فى استخدام منصات التعلم MOOCs فى مؤسسات التعليم العالى ؛ حيث أنهن أبدين رضى عن متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار علاوة على تقييمهن الايجابى للتحديات المقدمة لهن من مختلف الاقسام أو الكليات أو حتى مرافق الجامعة الأخرى . هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الشاعر، ٢٠١٤)، (Kennedy & Charlton, 2014)، (Blom, & et al, 2013).

٢/٣: متغير الكلية:

يتضح من الجدول (١٢) أن الفروق فى استجابات ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بمحاورها المختلفة وفقاً للكلية.

جدول (١٢): قيمة ت ومستوي دلالتها للفروق فى المحاور الثلاثة وفقاً للكلية

المحاور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلالاتها
فرص منصات التعلم MOOCs فى مؤسسات التعليم العالى	إنسانية	٥٩	٩.٥٠	٥.٠٧	٢.٠٨
	علمية	٦٧	١١.٣٣	٤.٦٧	
المرونة فى استخدام منصات التعلم MOOCs فى مؤسسات التعليم العالى	إنسانية	٥٩	٢٢.٦١	١٣.٠٩	١.٨٤
	علمية	٦٧	٢٥.٧٦	١٣.١٤	
التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs فى مؤسسات التعليم العالى السعودية	إنسانية	٥٩	١٢.١٤	٥.٤٠	١.٠١
	علمية	٦٧	١١.٢٥	٤.١٥	
الدرجة الكلية	إنسانية	٥٩	٧٤.٩٦	٧.٥٠	٠.٨٤
	علمية	٦٧	٧٦.٠٣	٦.٥٨	

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن نتائج اختبار " ت " تظهر أنه لا توجد فروق فى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالكلية ويمكن أن يعزى ذلك لانتماءاتهم وتخصصاتهم

الأكاديمية ولعل تفسير ذلك يعود الى أن متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت ودرجة أهميتها وتوافرها لا تركز إلا على أساسيات المتطلبات في كل قسم أو الكلية على حده ، مما لا يجعل أعضاء هيئة التدريس يميزون أو يلمسون الفرق في الكيف أو النوع.

٣/٣: متغير المستوى الدراسي:

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين المستويين الأول والثاني في المحورين فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي ، المرنة في استخدام منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي لصالح المستوي الثاني . بينما كان الفرق في المحور الثالث التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي السعودية والدرجة الكلية غير دالة إحصائياً .

جدول (١٣): قيمة ت ومستوي دلالتها للفروق في المحاور الثلاثة وفقاً للمستوي الدراسي.

المحاور	المستوي الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلالاتها
فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي	الأول	٥١	١٠.١٧	٢.٥١	٧.٣٣
	الثاني	٧٥	١٤.٦٩	٤.٤٧	
المرنة في استخدام منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي	الأول	٥١	١٦.٠٢	٨.٩٩	٣.٣٢
	الثاني	٧٥	٢٢.٥٤	١٣.١٤	
التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي السعودية	الأول	٥١	١٠.٩٤	٥.٦٠	١.٥٤
	الثاني	٧٥	٩.٤٣	٤.٧٩	
الدرجة الكلية	الأول	٥١	٧٢.٧١	٦.٨٤	٢.٢٢
	الثاني	٧٥	٧٥.٣٤	٥.٦٩	

توصيات البحث:

توصي الباحثة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج إلى ما يلي:

- كشفت استجابات مجتمع العينة، أن هناك حاجة ماسة الى متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت في الاقسام الأكاديمية فهي لا تزال في بداياتها (بدأ تطبيقها رسمياً خلال العام ٢٠٠٨) وبالتالي فهي تحتاج إلى بلورة أكبر وتفعيل أكثر وأوسع ، وذلك من خلال تثقيف أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم لاكتساب مزيد من المعارف والمهارات في مجال الارشاد الاكاديمي، وكذلك تعريف

المستفيدين والمستهدفين وتوعيتهم بأهمية وحيوية الخدمة للحرص عليها والبحث عنها لاستثمار أكبر قدر ممكن .

- ضرورة الاهتمام بتفعيل استخدام المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت في مساقات دراسية متتابعة ومراحل عمرية مختلفة.
- ترى الباحثة أن تؤخذ بعض نتائج هذه الدراسة بشيء من الحيطة وعدم تعميم نتائجها على الاوضاع المشابهة نسبة لمحدودية عينه وأدوات البحث علاوة على إعتبرات أخرى كالزمان والمكان الذي تمت فيه الدراسة.
- يتضح أن أسلوب إحداث التكامل بين الإدراك والمشاعر في صنع المعنى من الأمور المهمة، وأن المداخل المختلفة والمهارات الشخصية مهمة أيضاً للتعلم بشكل فعال في مجتمع اليوم، هي الأساليب الأكثر استخداماً من عضو هيئة التدريس عند التعامل مع طلابهم ، وهو وإن كان مناسباً في بعض المناسبات والمواقف الا أن التعلم الحقيقي لن يتحقق الا عندما يقوم عضو هيئة التدريس بتطبيق المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت والتي تعزز من عملية التفاعل بينهم وبين طلابهم كأسلوب المشاركة والتكامل النمائي التطوري والذي يركز على أهمية بناء علاقة ثنائية وألفة جيدة وطويلة بينهما تساعد في التعرف على جوانب كثيره في شخصية الطالب كأهدافه واتجاهاته وميوله ورغباته وقدراته ، وذلك حتى يخرج بخبرات ثرية من التجربة الجامعية تساعده في حياته المهنية والعملية .
- إعادة النظر في صياغة المقررات ومحتواها وعرضها بأسلوب شيق ومصاغة بطرق مناسبة تساعد على تنمية الدافعية.
- ترى الباحثة ومن واقع خبرتها الشخصية بأن تقوم الجامعة بإعادة النظر في الوضع الحالي حيث يتم إعداد عضو هيئة التدريس إعداداً مهنياً وأكاديمياً في ضوء متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت ويكون دوره مركزاً على متابعة التطور المعرفي والتكنولوجي السريع وفهم الطلاب لذلك ، وهو الأمر الذي يجب إعادة النظر فيه ، أيضاً مساعدة الطلاب في إختيار تخصصاتهم الاكاديميه وبما يتناسب مع أهدافهم وقدراتهم وميولهم وتطلعاتهم الشخصية.

- توفير بيئة تعليمية مناسبة يسودها الحرية و الأمن والاستقرار تعمل على تعلم ذي معنى، وتساعد على تحقيق الإبداع وتنميته.
- ضرورة البحث والتنقيب عن كل جديد في مجال متطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت ، والعمل على متابعتها، من قبل الباحثين والمهتمين بهذا المجال الحيوي.
- الاهتمام بمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت لما لها آثار إيجابية دلت عليها نتائج الدراسات السابقة وتشجيع أعضاء هيئة التدريس، والطلاب على التعامل معها.
- القيام بدورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وتعريفهم بأهمية تلك المقررات وكيفية اختيار المناسب لطلابهم منها لما يعود عليهم بالنفع والفائدة واستغلال أوقات الفراغ بشكل إيجابي.

البحوث المقترحة:

- وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي تقترح الباحثة :
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات بهدف استقصاء مدى فعالية الويب الدلالي المعرفي (WEB.3) في المستويات الدراسية المختلفة. إجراء مزيد من البحوث والدراسات بهدف استقصاء مدى فعالية التعلم الالكتروني التشاركي في المستويات الدراسية المختلفة.
- إجراء بحوث تتضمن تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت على عينات من الطلاب الموهوبين، والعاديين، واستخدام متغيرات أخرى كالنوع، والمؤهل العلمي، والوضع الاجتماعي.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات بهدف تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت في ضوء معايير الأداء، ومعايير العمليات.
- استخدام منصات تعليمية خاصة داخل الأقسام أو الكليات ، وأعضاء هيئة تدريس متخصصين على غرار غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلاب، وتزويدها بالمقرر المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت بهدف تنمية الدافعية للإنجاز، والتحصيل الدراسي.

Abstract

The reality of faculty members' practice of the requirements of activating the widespread open courses (MOOC's) via the Internet and the degree of their importance, availability and direction towards them

Keywords: practice, faculty, MOOC's, open-ended, direction.

Dr.. Iman Bint Awada Al-Harthy

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Aids

- Umm Al-Qura University - University College in Al-Leith

Kingdom of Saudi Arabia, Mecca

The reality of faculty members practicing the requirements of activating the widespread and open curricula (MOOC's) with the Internet and the degree of its importance, availability and direction

The aim of the current research is to identify the reality of the teaching staff's practice of the requirements (technical - educational - human - technical - training - administrative - organizational) and the degree of its importance, and the availability of these requirements necessary to activate the widespread and open decisions (MOOC's), and the attitudes of faculty members on activating The use of open and widespread courses (MOOC's) via the Internet, and the research group consisted of a sample of faculty members of various specializations (126) members (male and female), applied to them by the research tools prepared by the researcher questionnaire, and the trend measure on activating the use of open courses wide Propagation (MOOC's). The research used some statistical methods of the SPSS v22 program as a "T- test' for independent samples and correlation coefficients, in addition to calculating the arithmetic mean, iterations and percentages. Also, the results revealed that there are significant differences between the research group in the dimensions of the questionnaire. The results of analyzing the responses of the specialists about their positive trends regarding activating the use of the widespread open courses (MOOC's) via the internet also showed

المراجع

Abukatwah ,alsaid (2010) Open e-courses are widespread MOOC. E-Learning Journal.

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=466>

Abukatwah ,alsaid (2014) Designing electronic courses derived from learning theories and their educational applications. Conference entitled "The Role of E-Learning in Promoting Knowledge Societies" zain center for e-learning- University of Bahrain, April 8-16.

Knowledge Magazine (2015). Towards creating a global space for education. Cairo, the world of knowledge.

Zidan, Ahmed (2014). MOOC programs realize the dream of studying in the most prestigious universities. Available on: <http://hunasotak.com/article/741>

Dantoni, Susan (2008). Open Educational Resources: The Way Forward. Translation (Amal Amir, and others).

<http://oerwiki.iiepunesco.org/index.php?title=OER :the Way Forward/Collaborative work on translations/Arabic>

Shakour, Ali (2014). The philosophy of direct public collective courses (MOOCs) and the feasibility of employing them in higher education institutions in light of the quality of education and freedom of use. **International Journal of Arab Computer Society Communications**. A working paper presented at the International Conference on Information and Communication Technologies in Education and Training.

Poet, Hanan (2014). The impact of a training program on the universal design approach to electronic courses on knowledge of its principles, and its use in designing. And the production of electronic courses for the learning designers in the e-learning centers. Journal of the Egyptian Association for Educational Technology. Cairo. July. Issue 124.

Nasr, Muhammad (2005). The role of e-learning in developing performance and achieving total quality, the tenth annual scientific conference entitled "**E-learning and the requirements of total quality.**" Journal of the Egyptian Association for Educational Technology. Cairo. July .

Al-Omari, Aisha (d. Reality and hope for distance education in the Kingdom of Saudi Arabia. Available on: <http://elc.edu.sa/vb3/showthread.php?2520->

The National Center for E-Learning and Distance Education, available at:

<http://www.elc.edu.sa/portal>

Blom, J ., Verma, H ., Li, N ., Skevi, A . & Dillenbourg , P. (2013). MOOCs are More Social than You Believe. **E-Learning Papers**, 33(May), p. 1–3.

Kennedy, Eileen & Charlton, Patricia (2014). Massive MOOC Grading Problem - Stanford HCI Group Tackles Peer Assessment. **Mooc News and Reviews**. London Knowledge Lab. <http://mooconewsandreviews.com/massive-mooc-grading-problem-stanford-hci-group-tackles-peer-assessment/>

المراجع العربية

- أبو خطوة، السيد (٢٠١٠). المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم. مجلة التعليم الإلكتروني.
- <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=466>
- أبو خطوة، السيد (٢٠١٤). تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية. مؤتمر بعنوان " دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة"، مركز زين للتعليم الإلكتروني-جامعة البحرين في الفترة ١٦-٨ إبريل.
- مجلة المعرفة (٢٠١٥). نحو خلق فضاء عالمي للتعليم. القاهرة، عالم المعرفة.
- زيدان، أحمد (٢٠١٤). برامج "موك" تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات. متاح على:
- <http://hunasotak.com/article/741>
- دانتوني، سوزان (٢٠٠٨). الموارد التعليمية المفتوحة: الطريق للأمام. ترجمة (أمل أمير، وآخرون).
- http://oerwiki.iiepunesco.org/index.php?title=OER:_the_Way_Forward/Collaborative_work_on_translations/Arabic
- شقور، علي (٢٠١٤). فلسفة المقررات الجماعية العامة المباشرة (MOOCs) وجدوى توظيفها في مؤسسات التعليم العالي في ضوء جودة التعليم وحرية الاستخدام. المجلة الدولية لاتصالات الجمعية العربية للحاسبات. ورقة عمل مقدمة ضمن المؤتمر الدولي لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب.
- الشاعر، حنان (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي عن مدخل عالمية التصميم للمقررات الإلكترونية على معرفة مبادئه، واستخدامه في تصميم. وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى المصممين التعليميين بمراكز التعليم الإلكتروني. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. القاهرة. يوليو. العدد ١٢٤.

- نصر، محمد (٢٠٠٥). دور التعليم الالكترونى فى تطوير الأداء وتحقيق الجودة الشاملة، المؤتمر العلمى السنوى العاشر بعنوان " التعليم الالكترونى ومتطلبات الجودة الشاملة". مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. القاهرة. يوليو .
- العمري، عائشة (د.ت). الواقع والمأمول للتعليم عن بعد فى المملكة العربية السعودية. متاح على :

<http://elc.edu.sa/vb3/showthread.php?2520->

الملاحق

ملحق رقم (١)

استبانة

" واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت ودرجة أهميتها و توافرها والاتجاه نحوها

إعداد

د. إيمان بنت عوضه الحارثي

استاذ المناهج وتقنيات التعليم المساعد

سعادة الأستاذ الدكتور / حفظكم الله
نحن بصدد إعداد بحث بعنوان: "واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات تفعيل المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOC's) عبر الانترنت ودرجة أهميتها و توافرها والاتجاه نحوها".

كرماً من سعادتكم إبداء الرأي في هذه الاستبانة وتحكيمها من وجهة نظر سعادتكم لتسهم في التوصل إلى نتائج فاعلة تفيد البحث.

م	المؤشرات الرئيسية	الاستجابات	
		موافق	إلى حد ما غير موافق
فرص منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي			
١	تزيد منصات التعلم MOOCs من إمكانية الوصول للتعلم الجيد		
٢	تتيح منصات التعلم MOOCs كم من البيانات الضخمة عن المقررات المفتوحة مما يسهل عمل البحوث الأكاديمية		
٣	تحقق منصات التعلم MOOCs مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم العالي.		
٤	تزود منصات التعلم MOOCs المعنيين بمؤشرات لتقييم التعلم		
٥	تحقق منصات التعلم MOOCs التفاعل بين المتعلمين		
٦	تتيح منصات التعلم MOOCs للمتعلمين فرص التفاعل والعمل المشترك على المستويين المحلي والعالمي		
٧	تحقيق منصات التعلم MOOCs فرصة التعلم مدى الحياة Lifelong Learning		

٨	تحقيق منصات التعلم MOOCs فرصة التعلم الذاتي self-Learning		
٩	يوفر التصميم التعليمي للمقررات المقدمة عبر منصات التعلم MOOCs أساليب تناسب التعلم لدى المتعلمين		
١٠	توفر منصات التعلم MOOCs للمتعلمين خيارات التعلم من أي مكان وفي أي وقت		
١١	تتمتع منصات التعلم MOOCs بإمكانيات تقنية عالية.		
١٢	تتيح منصات التعلم MOOCs تطبيق أساليب تعلم حديثة تعتمد على النظرية البنائية		
١٣	توفر منصات التعلم MOOCs تكلفة شراء منصة تعليمية رقمية للمؤسسات التعليمية		
١٤	تتيح منصات التعلم MOOCs فرصة تحسين جودة تصميم المقررات.		
١٥	تنمي منصات التعلم MOOCs القدرة لدى الطلبة على التعلم الذاتي.		
١٦	توفر منصات التعلم MOOCs فرصة الحصول على شهادات إكمال المقررات.		
١٧	تتيح منصات التعلم MOOCs استخدامها في الدعم الأكاديمي تحت ما يسمى Adaptive Learning		
١٨	توفر منصات التعلم MOOCs فرص تعليمية مرنة بتكلفة أقل ومحتوى تعليمي مناسب.		
١٩	تحقق منصات التعلم MOOCs مناهج التعلم المستمر Continuing Education Curriculum		
٢٠	توفر منصات التعلم MOOCs أساليب التعلم النشط.		
٢١	تساعد منصات التعلم MOOCs في انتقال أثر التعلم.		
المرونة في استخدام منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي			
١	إعطاء طرق تدريس وأساليب استخدام للمقرر متشابهة ومتكافئة إن لم تكن متطابقة		
٢	عدم حجب استخدام بعض أجزاء المقرر .		
٣	تصميم المقرر بطرق منظمة وجذابة لجعل التعلم ذي معنى.		
٤	توفر أدوات من الأمن والسلامة والخصوصية.		
٥	الاستخدام المريح والمحبب للمقرر.		
٦	توفر بدائل للتعلم والتقييم.		
٧	توفر اختيارات لطرق استخدام المقرر.		
٨	توفر مستويات متدرجة اختيارية للتقييم والتعلم.		

٩	توفر إمكانية تكيف المقرر تبعاً لسرعة التعلم.		
١٠	توفر إمكانية تكيف المقرر تبعاً للتغير الحادث في التعلم.		
١١	استخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات عند تكرار عرض المعلومات المهمة.		
١٢	تمييز المعلومات المهمة عن غيرها أو ما حولها.		
١٣	ترتيب العناصر لتقليل الأخطاء ومشكلات الاستخدام		
١٤	إعطاء التغذية الراجعة السليمة والمناسبة أثناء وبعد استكمال المهمة.		
١٥	توفير وسائل للإنذار عند البدء في فعل قد يؤدي إلى خطأ		
١٦	دعم توصيل المعلومات الأساسية والتأكيد على سلامة توصيلها.		
التحديات التي تواجه منصات التعلم MOOCs في مؤسسات التعليم العالي السعودية			
١	صعوبة التحقق من أن الطالب المنضم للمقرر عبر منصات التعلم MOOCs هو من يقوم بالتعلم.		
٢	ارتفاع تكاليف إنتاج الموارد الرقمية للمقررات المقدمة عبر منصات التعلم MOOCs.		
٣	عدم وجود اعتماد أكاديمي رسمي Formal Academic Credit للتعلم عبر منصات التعلم MOOCs.		
٤	نقص التمويل للتعليم المقدم عبر منصات التعلم MOOCs.		
٥	قلة عدد المتعلمين الذين يقومون بإكمال المقررات التي قاموا بالانضمام لها عبر منصات التعلم MOOCs.		
٦	ضعف مستوى المهارة في توظيف التقنية في التعليم لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.		
٧	زيادة أعداد الملتحقين الهائلة في المقرر الواحد في منصات التعلم MOOCs.		
٨	احتفاظ أطراف مختلفة بحقوق الملكية الفكرية وحقوق الطبع والنشر والاستخدام لنفس المقرر عبر منصات التعلم MOOCs.		
٩	صعوبة تغطية ضوابط الرقابة المؤسسية حول من يقوم بتقديم المقررات عبر منصات التعلم MOOCs.		
١٠	ضعف تحديد أهداف عامة موحدة لمؤسسات التعليم العالي ومنصات التعلم MOOCs.		
١١	عدم وجود خطة واضحة لمؤسسات التعليم العالي لتوظيف منصات التعلم MOOCs في		

			العملية التعليمية.	
			صعوبة تحديد خلفيات المتعلمين على منصات التعلم	١٢
			ضعف استعداد أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تطوير وتقديم مقررات عبر منصات التعلم MOOCs.	١٣
			ضعف الاستراتيجيات والسياسات الخاصة بنظام MOOCs.	١٤
			ضعف البنية التحتية لدى البعض في الوصول لخدمات الانترنت.	١٥
			صعوبة قياس التعلم الذي تم عبر منصات التعلم MOOCs.	١٦
			تقدم منصات التعلم MOOCs مقررات منفصلة فقط دون نظام أكاديمي مهني متكامل.	١٧
			عدم توفر آليات لمشاركة المتعلمين في بناء المحتوى المقدم عبر منصات التعلم MOOCs.	١٨
			تقديم كثير من منصات التعلم MOOCs باللغة الإنجليزية عائقاً لدى البعض من المستخدمين.	١٩